

شهدت المرحلة الرابعة (مرحلة الاتصال الإلكتروني) مع اقتراب القرن العشرين، ثورة في الابتكارات بفضل التطورات الفيزيائية، وبلغت ذروتها باختراع السلاح النووي عام 1945. أدت هذه الثورة إلى ظهور الحاسبات الإلكترونية التي غزت جميع جوانب الحياة ووسائل الاتصال. وتعرف هذه المرحلة بأسماء عدة، منها: مرحلة الاتصال المتعدد الوسائط، ومرحلة التكنولوجيا التصلية التفاعلية، ومرحلة الوسائط المهيمنة. وترتكز على الحاسبات الإلكترونية (الجيل الخامس) مع أنظمة الذكاء الاصطناعي والألياف الضوئية، والتلفزيون الكابلي التفاعلي والرقمي، وخدمات الفيديو تيكس والتلينكس، والفيديو ديسك الرقمي، والميكروويف، والاتصالات الرقمية، وخدمات الهاتف المحمول، والبريد الإلكتروني، وعقد المؤتمرات عن بعد.